الجُمهوريّة الجَزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة — مُتوسّطة بركات العرّافي

المُستوى : السّنة الرّابعة المُتوسّطة — دَورَة مَاي 2022

الامتِحَانُ التّجريبيّ في اللّغة العَربيّة — المُدّة : سَاعتان

النّصّ :

إبليسُ يُتاجرُ !

يُروَى أنّ أحدَ الزّهّادِ خرَج فِي نزهَةٍ اسْتطلاعِيّةٍ ذَاتَ صَباحٍ فالتقى مُصَادَفة **بإبليس** اللّعِين (**وَهوَ يَسُوقُ أربَعَة أحمِرَةٍ**) وَيَحثّهَا عَلى مُوَاصلةِ السّيرِ، فسَألهُ الزّاهِدُ : " إلى أينَ يَا أبا مُرّةَ فِي هَذا الصّباحِ البّاكرِ ؟ " فأجَابَ إبليسُ : " إلى السّوقِ يَا هَذا فلا تشغلنِي ، فإنّي مُستعجِلٌ " ، فقالَ الزّاهدُ مُتعَجّبًا : " وَأنتَ أيضًا تسُوقُ الأحمرَة ! وَمَا السّلعَة التِي تريدُ أنْ تبيعَهَا ؟ " فقالَ إبليسُ : " لا شَيءَ يُذكرُ ، اللّهُمّ إلا هَذهِ الأحمرَة الأربَعةَ التي حَمّلْتُ أحدُهَا عِبئا مِن الكيدِ الخفِيّ ، وَحَمّلتُ آخرَ ثقلا مِن الحَسدِ الجَلِيّ ، أمّا الثّالثُ فيَحمِلُ الغِشّ وَالخيَانة ، وَأمّا الأخيرُ فيَحمِلُ بقيّةً مِن التّكبّرِ السّافِرِ، فأنتَ ترَى أنّي مَحدُودُ التّجارَةِ ، قلِيلُ رَأسِ المَالِ ، قنُوعٌ بمَا تيسّرَ " . فسَألهُ الزّاهدُ مُندَهِشا : " وَهَل تجدُ مَن يَشتري هَذهِ **البضاعَة** ؟ " فقالَ إبلِيسُ : " نعَم " وَتنحْنحَ المَهزومِ ، ثمّ وَاصَلَ كلامَهُ : " نعَم ، لِي زبَائنُ لا يُخيّبُونَ لِي أمَلا ، وَلا يُماطِلونني بثمَنٍ ، وَلا أريدُ أنْ أسَلِمَهم لأحدٍ .

فقَالَ الزّاهِدُ : " وَمَن يشتري الكيدَ مَثلا ؟ " فأجَابهُ : " الكيدُ (**يشتري أكثرُهُ النّسَاءُ**) وَهُنّ أحرَصُ عَليهِ مِن كلّ أحدٍ ، وَلا أكادُ أبيعُ منهُ لغيرهِنّ إلا القلِيلَ إذا فضَلَ " . وَعادَ الزّاهدُ يَسألهُ : " وَالحَسدُ ؟ " . وَهنا أظهرَ إبليسُ بعضَ الغَضبِ وَذكّرَ الزّاهِدَ بأنّهُ مُستعجِلٌ وَقالَ : " سَأختصِرُ لكَ الحَدِيثَ حَتّى لا يَضيعَ وَقتي سُدًى ، فالحَسدُ يَشتريهِ العُلمَاءُ ، وَالغِشّ مُوصًى عَليهِ مِن التّجّارِ، وَالتّكبّرُ سِلعَة يَعشقهَا الأغنِيَاءُ ، وَلهذا فالبِضاعَة التي لدَيّ **كلّهَا** نافِقة ، وَلا تخفْ عَلى أبِي مُرّةَ ، فإنّهُ عَليمٌ بمَا يَأتِي وَمَا يذرُ ، وَإلى اللّقاءِ " . وَمضى اللّعِينُ فِي حَالِ سَبيلِهِ ، بينمَا بقِيَ الزّاهدُ يُعِيدُ حَدِيثَ السّلعَة وَعُشّاقهَا فِي نفسِهِ ، وَهُو يُردّدُ : " لكِن ليسَ كلّ الأغنِيَاءِ ، وَلا كُلُّ النّسَاءِ ، وَلا كلّ العُلمَاءِ ، وَلا كلّ التّجّارِ كمَا يُريدُ أبُو مُرّة ، بلْ فِيهِم عِبَادُ اللهِ الأبرَارُ، الذين يعرفُونَ أبَا مُرّة وَسلعَته ، فلا يَشترونَ مِنهَا شيئًا ، وَلا يُريدُونَ (**أن يُسَالمُوهُ فِي مَيدَانٍ**) ، بَل هُم وَرَاءَهُ يُضايِقونهُ ، وَيفضحُونَ مَكائِدَهُ ، وَيُحاربُونهُ بكُلّ سِلاحٍ " .

عَن قصصِ الزّهّادِ ـ بتصرّفٍ ـ

الأسْئلة :

الجُزءُ الأوّلُ :

الوضعيّة الأولى :

1 ـ حَدّدْ **زمَانَ** وَ**مَكانَ** وَ**شَخصيّاتِ** هَذهِ القصّة .

2 ـ عَدّدِ السّلعَ التِي عَزمَ " إبلِيسُ اللّعِينُ " عَلى بيعِهَا .

3 ـ لخّصْ مَضمونَ النّصّ فِي **فكرَةٍ عَامّةٍ** مُناسِبَةٍ .

4 ـ اشرحِ المُفرَدة التّاليَة : " **فضَلَ** " ، ثمّ هَاتِ مِن النّصّ ضدّ كلمَةِ : " **الفجّارُ** " .

5 ـ وَظّفْ كلمَة " **يُمَاطِلُ** " فِي جُملةٍ مِن إنشائِكَ .

www.dzexams.com

الوَضعيّة الثّانيَة :

1 ـ أُعرُبْ مَا تحتهُ خَطّ فِي النّصّ **إعرَابَ مُفرَداتٍ** ، وَما بينَ القوسَينِ **إعرَابَ جُملٍ** .

2 ـ سَمّ وَاشرحِ الصّورَة البَيانيّة التّاليَة : " **فالحَسدُ يَشتريهِ العُلمَاءُ** " .

3 ـ أبرزِ النّمطَ الغَالبَ عَلى النّصّ ، وَمثّلْ لهُ بأحدِ مُؤشّرَاتِهِ .

4 ـ بيّن نوعَ الاستثناءِ فِي قولِ الكاتِب : " **وَلا أكادُ أبيعُ منهُ إلا القليلَ إذا فضَلَ** " ، ثمّ حَدّدْ أركانهُ .

5 ـ اسْتخرَج مِن الفقرَة الثّانيَةِ **مُحسّنا بديعِيًّا لفظِيّا** ، وَبيّن نوعَهُ وَأثرَهُ .

6 ـ برهِن أنّ الجُملة التّاليَة مركّبة : " **أمّا الثّالثُ فيَحملُ الغِشّ وَالخيَانة** " ، ثمّ حَوّلهَا إلى جُملةٍ بَسيطةٍ .

7 ـ سمّ الأركانَ المُسَطّرَ تحتهَا فِي العِبَارَةِ : " فيَحملُ **الغِشّ** وَ **الخيَانة** " .

8 ـ بيّن مَوقفَك مِن سلعِ إبليسَ اللّعِينِ .

الجُزءُ الثّانِي :

الوَضعِيّة الإدمَاجِيّة :

السّيَاق : فِي حَوارٍ لكَ مَع وَالدِكَ لاحَظتَ فرْقًا شَاسِعًا بينِ أخلاقِ جيلِ الأمسِ وَجيلِ اليَومِ ؛ فقدْ غابَت الأخلاقُ فِي هَذا العَصرِ كثيرًا ، وَفسَدَت أغلبُ القِيمِ فِي المُجتمَعاتِ بشكلٍ ملحُوظٍ ، فلمْ نعُد نرَى فِي شَوارعِنا غيرَ الرّذائِلِ .

السّندُ : الحَضارَة ليسَتْ أدَواتٍ نسْتعمِلهَا وَنسْتهلكُهَا ، إنّمَا هِي أخْلاقٌ سَامِيَة نوَظّفهَا .

التّعلِيمَة : أنتِج نصّا لا يَقِلُّ عَن سِتّة عَشرَ سَطرًا تدعُو فيهِ أقرَانكَ إلى التحَلّي بمَكارمِ الأخلاقِ ، وَتحذّرُهمْ فيهِ مِن مَسَاوئِهَا ، ثمّ فسّر لهُم اِنعِكاسَ وَأثرَ كلٍّ مِنهُمَا عَلى الأفرَادِ وَالمُجتمعِ مُدَعّمًا كلامَك بأمثلةٍ مِن وَاقعِكَ المَعِيشِ .

www.dzexams.com